عدد ٤٤٧ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الامضى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 3 MAI 1930

التمثيل والاحداث

ما كنا نحسب ان التمثيل ، وهو الفن المفيد يصبح في هذا البلد مفسدة للصغار ، وبلية على الاحداث ، وسبيلا لاعوجاج اخلاقهم وسيرهم في طريق غير مؤد الا الى هدر اوقاتهم في العبث الشائن والاستهتار المخجل ، وما الى ذلك من نزق لا شيء من بعده سوى البطالة والعجز عن اي عمل في الحياة !

نحن ممن عاهد نصراء ذلك الفن الجليل على مشاطرتهم خدمته والعمل على اعلاء شانه في هذه الديار ، وما من احد يجهل ان الاعتناء بالتمثيل انما هو اعتناء بخدمة التربية واتجاه الى تقويم الاخلاق بواسطة ما تتضمنه الروايات من تلقين الطيب والتنفير من كل قبيح

ولكن كيف تثبت معنا هذه العزيمة في حين اصبحنا نبصر الاحداث الذين لا يزالون في سن الدراسة وقد انجذبوا الى اجواق التمثيل ، وتسللوا من مدارسهم الى تلك الفرق وقالوا اننا من غواة الفن ، والفن بدون شك لم يوضع للجناية والقضاء على مستقبل الاحداث !

لقد انتصب لخدمة التمثيل كما نعلم جميعا اناس لهم من حرفهم واعمالهم النهارية ما يجعلهم في حل من الانقطاع ليلا الى المسرح ، وآخرون تجاوزوا سن الدراسة فكرسوا لخدمة ذلك الفن كل ظروفهم ، واتخذوا منه حرفة يزاولونها وبهذين الفريقين تمشى التمثيل هنا وتكونت له فرق متعددة كما نرى

اما الذي لا تقدر ان نجيزه ، ولا نستطيع السكوت عنه فهو تدفق التلامذة الى تلك الفرق وتركهم التعلم وراء ظهورهم في حين اعتقاد الآباء والاولياء انهم على دروسهم مقبلون !

ولقد شاهدنا من بين اولئك الصبية الاغرار من بلغ بهم الطيش مبلغا بعيدا وقبيحا ، فبينما هم يضيعون ثمين اوقاتهم لمزاولة فن مهذب يحض على الفضائل ويرشد الى مكارم الاخلاق ، نراهم وقد اصبحوا لا يختلفون عن الاوباش بما ياتون من رعونة وما يلفظون من اقوال الرعاع والسفلة

ولكم ياسف المرء اذا ما علم ان لبعض هؤلاء الاولاد آباء فضلاء لا يستحقون ما يلحق بهم في هذا السبيل من الاقوال الشائنة ، وما يتهمون به من اهمال ابنائهم بدون تربية ، ولكن الحقيقة التي يجب ان تقال انهم ولا ريب مقصرون في ما يجب عليهم نحو الابناء من مراقبتهم ومحاسبتهم بشان الاوقات واين وكيف يقع صرفها !

وربما يهون عليك الامر لو انت رايت الواحد من اولئك الراقصين اذا ما اندمج في فرقة تمثيلية عول على الاستقرار بها ، ولكنك تراه لا يكاد يطا محلها حتى ينطلق الى اخرى بعد ان يحدث في الاولى من الهرج ما يشاؤه طيشه ولا يغادرها الا وهو يكيل الشتيمة لاعضائها بالمكيال الاوفى وما هي الا ايام او سوائع حتى ينفصل عن الثانية وهلم

ومما يضحك ويؤسف في وقت معا ان واحدا من هؤلاء غواة التمثيل المهذب للاخلاق راى مرة في النديم نحو انتقاد على ما يشابه سلوكه فاخذ يلقي كل ما مر بادارتنا بعبارات لا يحفظها ولا يلم بها الا الاوباش والطغام حتى اضطررنا لنسطر ذلك في سجل الكوميسارية ولسوف نجره الى المحكمة التي لا تتاخر عن تربية من حرمه ابواه من كل تربية وتهذيب وبرهنا على انه لا يهمهما من امر مستقبله شيء !

وليس هذا بالمهم اذا ما امعنا النظر في المضرة العامة وادركنا خطورة استهتار الاحداث باعراضهم عن الدراسة في زهرة الشباب واقبالهم على التراوح في الطرقات بدعوى خدمة التمثيل ، وهم لا يزيدون بهذا الانفلات وهذا التنطع – كما نرى – الا نزولا الى مستوى الهمج والارذال

فلعل فرق التمثيل تضع بعد الآن قيودا لمن يبتغون الالتحاق بها فلا ترحب بمن هو في سن الدراسة ، ولا تفتح ابوابها للمراهقين

ولعل اولياء الاحداث يكلفون انفسهم الانصراف الى شيء من الاهتمام بسير ابنائهم ، وملاحظة حركاتهم ، ولا يشكون في ان ذلك خير لهم وابقى

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله...

ثلاث ثلاثة

القت المحافظة القبض على ثلاث الثلاثة الذين وجدوا في انفسهم من الشجاعة الكافية ما جعلهم يعتدون على طفلتين صغيرتين ثم ينبذونهما في الطرقات كما ينبذ احدنا النواة بعد ان ياكل تمرتها

وهذا الثالث قد شرع في الفرار حينما احس باتجاه الاعوان نحوه ، وهو فرار بليغ جدا لانه يضع حائلا بين صاحبه والانكار ، والا فاي انسان بريء من كل جرم قبيح ، لا يكاد يرى الشرطة حتى يطلق ساقيه الى الريح...؟

حرصا على الارباح !

سمعت بان السيد عامل القيروان تحدث الى بعض التونسيين من ضيوف بلاده في هذه الايام

بما يفيد انكاره على «النديم» انتقاد شيوخ الزوايا وما يبدونه من النشاط في عرض بضاعتهم على مختلف الاجناس من السياح ، وقال ان لتلك الزوايا من ذلك ارباحا لا غنى لها عنها !

فاخترت ان اذكر هذا الصدد كخبر مجرد عن التعليق اذ ربما عاق عليه القراء بما هو ابلغ مما يدور في خلدي . . . !

الاعلان خلال التمثيل

حضرت في الاسبوع الماضي لتمثيل رواية مصرية فرايت ممثليها يلهجون في خلال ادوارهم بذكر بضائع بعض المغازات التونسية على معنى الاعلان عنها وترغيب السامعين في اقتنائها

وعندي ان هذا الصنيع بارد جدا من جهة ومن جهة اخرى فهو اعتداء على حق المتفرج ، لان ذلك الوثوب من سياق كلام المؤلف هناك الى (فترينات) الاقمشة هنا لما يقطع على السامع مجرى خياله ويجعله - كما يجعل الممثل معه - لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ! (ابلى)

يسألونك عن . . .

الجائع والمتخوم

(لعمرك كل الناس لا شك ناطق
ولكن ذا يلهو وهذا يسبح)
وبعض يقاسي نكبة الجوع والعرا
وآخر بعد الاكل في البال يشطح
وذاك يقضي في العناء نهاره
وذاك في فرش يبيت ويصبح
وهذا له تسع وتسعون نعجة
وذاك بعيد النحر لا شيء يذبح
وهذا له قلب يذوب من الاسى
وذلك في لهو يتيه ويمرح
وذلك يوم العيد تبكي صغاره
بكاء من الشكوى ادل وافصح
الا ايها الناس الذين تغافلوا
على من هوى تحت الشقاوة يرزح
ايتخم بعض الناس والبعض جائع
ولا يرحم المتخوم من بات يطمح
ولو ان اهل الخبز لانت قلوبهم
وكل امرئ في البؤس بالنزر يسمح
لبات عديم الخبز بالخبز فارحا
وبات منيل الخبز في الناس يمدح
(المهذار)

كلمات لكم

وصل الحجاج التونسيون الى بورت سعيد وهم على احسن ما يكون من الصحة والعافية ، والنجاة من المعاملة الجافية . . ؟

***

ايجوز لنا ان نبدل الراء لاما في كلمة . مدرس . اذا راينا حاملها يؤيد بدع المبتدعين ، ولا يراعي حدود الشريعة جانبا . . ؟

***

قال شاعر (ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي) . وما يدريك لعل هذا الشاعر (عوق) في (قربص) ولم يجد كراء مركوب يرجعه . . !

***

طلبت الاحناش والافاعي الموجودة بالقيروان اجازة للاستراحة بعض ايام من العناء الذي لحقها في معرض الزوبية . . !

***

اعلنوا عن وجود خزائن متينة معروضة للبيع ولم يدلونا على طريقة تجعلنا في حاجة الى هذه الخزائن . . !

***

نحن بحاجة الى تخصص اطباء لمعالجة الكذب فحولنا كثيرون ممن اصيبت السنتهم بهذا الداء نعوذ بالله منهم ومنه . . !

***

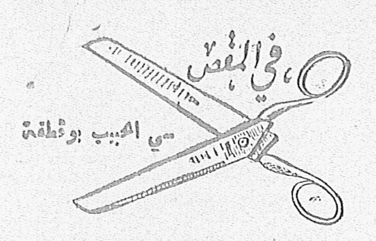
جاء عيد النحر وفيه يذبح اولياء الاموات القرابين لموتاهم ، فهل تهيأ اصحاب جريدة النهضة للقيام بهذا الواجب . . ؟

***

تقرر ان يفتح مجلس باجه قريبا وذلك بعد انتظار طويل لا يقل عن طول انتظار صدور الحكم في قضيه منشير كشباطه . . !

***

ايها المشترك المتمادي على قبول هذه الجريدة دون تفكير في حقوقها ، اتحسب انها تجهز بدون تكاليف وتطبع بلا مصاريف ؟ نحن في انتظار الجواب وحتم



لنهدا بالا ايها الغيور على خيرية بنزرت والقائد عن صالحها بتسطير ما رايته مفيدا وما هو بالمفيد . . . بل بالعكس !

حفلة طرب لم يحصل من الاقبال عليها ما كنت تنتظره . . . فذاك وحده ما جعلك صاخبا على ادارة الجمعية وقائلا ان بعض اعضائها لا يضمرون المشروع خيرا . . !

وهذا القول وحده يكفي لان يوهن الثقة فيقوض المشروع ويجني على المساكين . . . . . على انه اذا كان معناه حقا واقعيا فما هو مما يذاع وينشر على الاسماع ، واصلاح الخيريات - على ما يعلم المدركون - عمل يعمل بدون قول ، وتدبير يبادر به من غير جلبة ، والامر لا شك بايدي المشتركين !

اما اخفاق حفلة طرب وخلاعة فليس مما يسيء او يحزن

ولكننا رايناه يسيئك ويحزنك لان الراقصة (طلت بطلعتها الميمونة على الجمهور) ولانها (هي التي يهرع اليها الناس من كل صوب . . . !)

(انا)

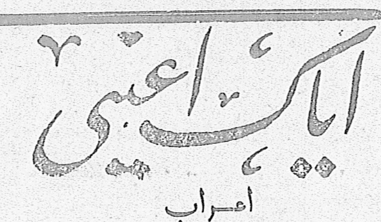
منتخبات

المؤتمر الافخارستي

اصلاح غلط

جاء في القائمة (المتضمنة) اسماء اعضاء اللجنة الشرقية المؤتمر الافخارستي) التي نشرت اخيرا اسم سي عمر البكوش بصفته رئيسا للجمعية الفلاحية الاهلية ، والصواب كما نظن ان قراءنا عرفوا ان الرئيس الحالي للجمعية الفلاحية الاهلية السيد الطاهر بن عمار الذي قبل بكل سرور اعطاء اسمه للجنة المؤتمر الشرقية كلفه الخ

عن النهضة عدد ٢١٨٥



اعـراب

(ومن منح الجهال علما اضاعه)

(من) اسم موصول كقـول صـاحب كتاب (لبس الحداد على عقول العباد) : من ضنب كتابا في وجوب رفع الحجاب فعليه ذنبه وذنب من عمل به الى ان يصير الجحش حمارا

(منح) فعل ماض تقول فلان منحه الله الشفاء من الحمى التيفوسية وفلان منحه الله الشفـاء من الحزب الاصلاحي وكلها امراض عفا الله الجميع منها

(الجهال) مفعول به قال الشاعر :

رضينا قسمة الجبار فينا * لنا علم وللجهـال مال
فناكل في المشاخبز اوزيتا * وتشبههم اذا اكلوا الجمال

وقيل الجهال قـوم كانـوا في سالب العصـر يسمونهم القساطلة والظنون انه لا يـزال بعض من ذريتهم الى الان

(علما) مفعول ثـان ، والعـلم هو ما يشتهي صاحب جريدة تونس الفرنسوية حرمان الشعوب المحتلة منه وذلك اقوى دليل على تمدنه وحرية مباديه - قال الراوي وقد كان القي سؤال على سي طهوره هكذا : هل لك - علم - يلقتـك ؟ فقـال وي وي جكنبرا ، فقيـل له اذن تكلم بها ، ففتح فمه وهو لا يزال مفتوحا الى الان - وجاء لفظ العلم في قول الفيلسوف الشابي :

هـل لنبت الغـاب علم * بالـذي يحـوي السديم
بل ترى موج الريـاح * يصـدى النشء عليم
عنصر الجهـل تـراءى * في دما الكل مقـيم

ومن قدر ان يشرح هذه الابـيات فهو جـان من مارج من نـار

(اضاعه) فعل ماض يقال اضاع زيـد عقله اذا اكثر من شرب الناي وللناي حكايات متنوعة نجدها في الجزء الثالث من كتاب (يا ماشي قـول للجاي من غرائب قضايا الناي) ، وفي لفظ الضياع يقول سي داغي :

لا تضع وقتـا حـراما * دون ان تشـرب مداما

ولم ندر وجه جـزم المضارع بان الناصبة ، والبيت من قصيدة طويلة والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

المـؤتمر البحـري

القى الوزير الاكبر البريطاني خطابا بشان المؤتمر البحري افتتحه بقوله : قد مرت بنا اوقات كان فيها الجليد الذي كنا نتزحلق عليه ادق مـا يمكن ومع ذلك فلا اريد ان اذكـر لكم ما حصل المؤتمر من الصعود والهبوط وما كان لنا من الرجاء والياس في الاسابيع التي استغرقها المؤتمر الخ الخ

افـادات

تفضلت جريدة «النهضـة» بافـادة عمـوم المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات بان شركتي السكة الحديدية قررتـا تخفيض معاليم الركوب بمناسبة المؤتمر الافخارستي ، وبقي عليهـا ان تفيدنا كيف (ماء البحر في الدبوزة والدبـوزة في البحر)...

تهنئـة وتعـزية

اقيمت في احـد بلدان المملكة حفلة عرس شائقة حضرها ابرع الفرسان وانبغ المـاهرين في اطلاق البارود وفي اثناء هذه الحفلـة الانيقـة اصيب احد المدعوين بعيار ناري افقده روحه ، فنهني العريس ونسـال لاهـل الفقيد جميل الصبر

زوج ضـال !

اعلنت امراة بان زوجها غـاب عنها غيبة بعد وانقطاع من منذ اعوام ! ولم يترك لها نفقة وانها تطلب الاذن لها بتطليق نفسها ، ونحن من جهتنا نعلن باننا في اشد الحاجة لمشاهدة هذا الزوج عند الظفر به لكي نفحص قلبه وندري هل هو من حجر ام من حديد ام من كبريت احمر ؟

خبـر مهـم

اصدرت ادارة هذه الجريدة امـرا لمحصـل اشتراكاتها في العاصمة بان يقوم في هذا الاسبوع بزيارة عدد من احبابها ليقدم لهم تحياتها العاطرة فعسى ان يلاقي ما هو منتظر منهم ليستوجبوا الشكر عند اللزوم

رجـوع مطربين

عاد من عاصمة المانيا الى هذا الطرف (الطبال والزكار) اللذان سافرا في المدة الاخيرة الى تلك الديار لتعبئة اسطوانـات الطرب بانغامهما البديعة وعزفهما الرائق خدمة للفن وحرصا على اعلاء شانه ، فنهنيهما بسلامة الوصول

عيد الاضحى

يصادف تاريخ عددنا الاتي ايـام موسم عيد الاضحى فيعسر علينا اصداره لهذا السبب ، واننا لنقدم بهذه المناسبة الى كل مشتركينا وقرائنا وعموم اخواننا المسلمين في كافة الاقطـار مراسم التهنية بهذا العيد اعاده الله على جميعهم باليمـن والاقبـال وبلوغ الامال

قـرة عين

رزق الله صديقنا الفاضل الاكمـل السيد محمد الجامي الزغواني معلم اللغة العربية بقفصة غلاما سماه (مصطفى) اقر الله به عينه وجعله من الصالحين النافعين

***

كما علمنا من انباء صفاقس ان صديقنا الفـاضل الغيور السيد الحبيب المزيـو رزق غـلاما سماه (حافظا) فنهنيه ووالده المحترم بمولودهما الذي نرجو الله ان يجعله مباركا وسعيدا

الحولية الخلدونية

اهدتنا ادارة مجلة التربية والتعليم الرائجـة في بغداد نسخة من (الحولية الخلدونية) لسنة ١٩٣٠ وهي عبارة عن تقويم يحوي مائتي صفحة حافلة بشتى الفوائد والمعلومات من احصائية وفـلكية وتاريخية مع ذكر طائفة من مشاهير الفـلكيين والمخترعين يتخللها كثير من الرسوم الاندلسية وغيرها ، فنشكر واضعها الرصيف البارع الاستاذ (ابو خلدون ساطع الحصري) جليل عمله الادبي ونود اقبال قراء العربيـة على تقويمه المفيد

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت مجلة (الرابطة الشرقية) المصرية الغراء استقبلت رصيفتنا جريدة (النديم) التونسية سنتها العاشرة فاصدرت عددا ممتازا بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٣٤٨ في عشرين صفحة يشتمل على صور ومقالات مختارة لافاضل العلماء والكتاب

والنديم جريدة اسبوعية من جرائد تونس التي يخف على النفوس هزلها وان كان لاذعا في بعض الاحيان وطيب فكاهتها وتظرف نكاتها وفي خلال ذلك كله جد نافع ومقصد نبيل

والرابطة الشرقية تهني (النديم) بسنته العاشرة وترجو له ولكل ما في الشرق من جرائد ومجلات صالحة اطراد الرقي والنجاح

الفجر الصادق

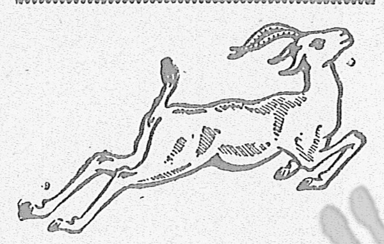
وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة (الفجر الصادق) التي اصدرها في (النجف - العراق) حضرة الاستاذ جعفر افندي الخليلي فوجدناها غزيرة المادة متنوعة البحوث المجدية لقرائها، واننا نحيي الزميل البارع ونرجو لجريدته الغراء ما تستحق من عظيم الرواج

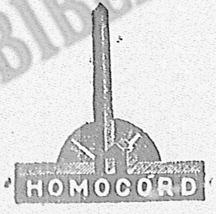
قدر ولطف

كان اسفنا شديدا حينما علمنا بالحادث المكدر الذي حصل لسيارة الماجد الافضال والاصولي البارع السيد عبد العزيز الجلولي عامل الاعراض فنالته من جراء اصطدامها باخرى جروح نحمد الله ان كانت غير بالغة حد الخطر، وعلمنا ان وقع الحادث كان شديدا على نفوس اصدقاء واحباب السيد عبد العزيز الكثيرين فانطلق زرافات منهم الى محله برادس يستعلمون عن صحته، واننا لنهنيه والله بما حف به من الالطاف راجين له البلال سريعا

ولا يفوتنا ان نذكر صنيع اصحاب السيارات الذين مروا به اوان حدوث الحادث وشاهدوه جريحا وابوا ان يحملوه، وكذلك سائق عربة ترموي حبل الجلود فانه لم يشا ان يركبه العربة ليبلغ العاصمة!

فنحن ازاء هذه المعاملة الغريبة نصرف النظر عن مخاطبة هؤلاء بلسان القانون ونقول لهم اين مراعاة الانسانية التي نسمع السنتكم ترددها دائما؟





المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس